

النبوة في الحج

السؤال: س 225 لقد يسر الله على فريضة الحج في عام 1415هـ ونوبت الحج بنسك القران ونطقـت بقولـي: لـبيـك حـجا لـبيـك اللـهم لـبيـك ... إلـخ. هل هـذه التـلبـية خـاصـة بـنسـك الإـلـفـرـاد، أم لـجمـيع أـنوـاع الحـج؛ لأنـي قد نـوبـت بـها فـي نـسـك القرـان؟ وكـذـلك عـنـدـمـا نـوبـت القرـان فـي قـلـبي لـم أـكـن أـعـلـم أـنـه فـي هـذـا النـسـك حـج وـعـمـرـة مـقـتـرـن بـبعـضـها، فـقـط طـفـت وـسـعـيـت وـهـكـذا، هـل عـلـيـ شـيـء فـي ذـلـك؟ الجـواب:- على القـارـن أـن يـنـوـي أـن إـحـرـامـه بـالـحـج وـالـعـمـرـة جـمـيـعاً، ويـقـول فـي التـلبـية: لـبيـك عـمـرـة وـحـجا، ثـم يـقـول: لـبيـك اللـهم لـبيـك ... إلـخ وـيـطـوـف لـلـقـدـوم، وـيـقـى عـلـى إـحـرـامـه، وـيـقـف بـعـرـفـة، وـيـعـمـل أـعـمـالـ الحـج وـعـلـيـه دـم؛ لأنـه فـي حـكـم المـتـمـنـعـ، حـيـث أـن نـسـكـه يـكـفيـه عـنـ الـحـج وـالـعـمـرـة لـتـدـاخـلـهـما، وـيـجـوز إـذـا أـحـرـم بـالـعـمـرـة أـن يـدـخـلـ مـتـمـنـعـاً إـنـ كـانـ فـي الـوقـت سـعـة، وـالـلـه أـعـلـم.